

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهمية الفيلسوف والمفكر و الدكتور النفسي فرانتس فانون. فانون بعبريته ودراسته وتجربته أعطى فكر جديد ورائع للانسانية. أفكار وآراء فانون تحلل الاستعمار ومدى تغلغله وتأثيره على العالم الثالث وذلك من خلال رؤيته لكيفة النسق الداخلي للمجتمع، فهو يحاول أن يصف سلوك دول العالم الثالث.

الاستعمار، هو مصطلح يعبر عن العلاقة ما بين أوروبا والعالم الثالث، أوروبا ذلك النموذج الرائع ، ولكن بالمقابل ذلك النموذج الاستعماري. الاستعمار يعبر عن التناقض الموجود في العالم ، فهو يعبر عن انقسام وغربة هذا العالم. هذه الأطروحة تتعامل مع هذا الانقسام المتجذر في العالم الثالث وتطرح مفهوم جديد لذلك وهو الازدواجية.

فانون يعطي رؤيا وبعد دولي للعلاقة ما بين أوروبا والعالم الثالث فهو يصف طريقة عمل وميكانيكية سلوك الطبقات، الجماعات وحركات التحرر التي أوجدت نفسها لانتهاء الاستعمار، بالاضافة الى كافة الفئات المختلفة التي تلعب دور في تشكيل بنية الدولة في العالم الثالث.

أيضا ، يصف فانون دور العنف والثورة، وأهميتهم وضرورتهم من أجل احداث تغيير فهو يهدف الى تغيير عميق وجذري من أجل العدالة لمعذبوا الأرض، وهو اسم كتابه الأخير.

من أجل تعميق فهمنا ورؤيتنا لفلسفة فانون ، تم دراسة دولة جنوب افريقيا كحالة دراسية فهي تلعب دور جوهري وفعال على مستوى أفريقيا جنوب الصحراء ، بالاضافة الى أن أهل جنوب افريقيا ما زالوا يعيشون هم والمستعمر على أرض واحدة.

تم التركيز على سلوك الحزب السياسي المسيطر، وخصوصا في اطار تغيير المفاهيم والمصطلحات الدولية.

الهدف من الحالة الدراسية هو تعميق ونقد رؤية فانون، وأيضا تقييم مدى تطبيقية أفكاره ومفاهيمه.